Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد شملت رحلات الإمام[1] الذهبي البلاد الشامية وغيرها ، شمالاً وجنوباً فزار بعلبك ، وحمص وحماة وحلب والمعرة وطرابلس في الشمال ، وزار الخليل ونابلس والرملة في الجنوب ، وكانت زيارته الأولى لبعلبك سنة ثلاث وتسعين وست مئة ، قرأ فيها القرآن جمعاً على النصيبي[2] .

وكانت زيارته (للخليل) سنة خمس وتسعين حيث سمع من الجعبري قصيدته في القراءات العشر[3] .

كما شملت رحلاته بلاد مصر فقد زار القاهرة وبلبيس والإسكندرية بعد أن مر بالرملة . وعاد من مصر سنة تسع وتسعين وست مئة ، وشملت كذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة .

جـ - تدريسه واتجاهاته العلمية ووفاته :

ما إن استقر بعالمنا المقام منذ عودته من مصر حتى وُلّي تصدير حلقة إقراء في جامع دمشق الكبير عوضاً عن الشمس العراقي[4] ، وكان

---

(١) تجد هذه الرحلات عند التاج السبكي : طبقات الشافعية ٢١٦/٥ ، والصفدي : الوافي بالوفيات ١٦٥/٢ ، ومعجم شيوخ الذهبي (مصدر سابق) .

(٢) ابن الجزري : طبقات القراء ٧١/٢

(٣) معجم الشيوخ ورقة ٢٩ ب (مرجع سابق) .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣٣٨/٣